

# المرشد الخاص

(١ - ٢)

٣  
ر  
ة  
ر  
ة



اللواء محمد عباس منصور\*

يطرح الواقع أغرب الحكايات والقصص، ليظل هذا الواقع هو الأرض البكر الصالحة لإفراز آلاف الأفكار التي يعجز عن غزلها وسردها وإعادة صياغتها أي مؤلف مهما أوتي من حبكة القصة وشطحات الخيال وجموح الرؤى. فنجد أنفسنا أمام واقع أغرب من كل خيال أو خيال واقعي إن جاز التعبير، مغموس بماء الحياة وحركة الأشخاص، إنها أحداث ترسم حالة الحرب التي لن تتوقف بين الخير والشر.. أحداث تحكي وقائع هؤلاء الذين نهش الطمع قلوبهم فباعوا ضمائرهم وباعوا أسرهم، بمتاع الدنيا الرخيص وحطامها الزائل.. إنها أحداث قصة حقيقية من الواقع.

## جمع الملايين المحرمة... والنهاية كانت هلاكه وضياع أسرته

البحر.. ثم يعيد إرسالها في اتجاه السماء.. وتمر الدقائق ثقيلة ثقل الجبال.. وفجأة تظهر كتلة سوداء وسط الظلام تتحرك ببطء على سطح المياه، تنهادر مع الأمواج صوب

### بدر البندور

كانت الساعة تقترب من الواحدة بعد منتصف الليل والظلام الدامس يخيم على ساحل البحر الأبيض بمنطقة سيدي عبدالرحمن محافظة مطروح.. لا أصوات ولا تحركات وسط أشجار التين المتناثرة إلا من أصوات ارتطام أمواج البحر وتسابقها الواحدة تلو الأخرى.. وأصوات خافتة بعيدة لنجاح من بعيد نسمع أصوات بعض الكلاب الضالة بالصحراء الممتدة شرق الطريق الساحلي بالاسكندرية مطروح بظلمته الحالكة إلا أن ملامح أضواء إحدى السيارات التي تمر عليه بين الحين والآخر في هذا الوقت الساكن من الليل كانت تبعث في المكان بعض الحيوية؛ عشرة من الملتزمين المسلحين بالمدافع الرشاشة يختبئون وسط أشجار التين على بعد من الشاطئ والسكون يظل كل شيء.. والظلام يخيم حتى على أنفاس الرجال.. وعلى الشاطئ وبالقرب من تلامس مياه البحر كان يقف أبو أحمد يرسل بعض الإشارات الضوئية الخافتة من كشاف صغير في يده في اتجاه







ويطالب حسان والده بالمصروف اليومي فيضع يده في جيبه ويسلم كل منهما خمسة وعشرين قرشاً وينظر حسان إلى ورقة الخمسة والعشرين قرشاً وهو غير راض عنها ويضعها في جيبه ويتصرف من المنزل، ويصل الحاج مبروك إلى «كافتيريا الصخرة» حيث يتوقف العديد من سائقي السيارات النقل والميكروباص قبل استئناث رحلتهم إلى مرسى مطروح لتناول بعض المشروبات والمأكولات والدخان.. وتتصاعد انخنة السجائر والجوزة لتختلط بأخبار البحر والصيادين.

وفي المدرسة كان حسان يجلس في فصله ينصت إلى حصة الدين وأثناء شرح المدرس يتساءل حسان عن سبب خلق الله البشر أغنياء وفقراء، ولكن المدرس لا يعجبه أسلوب حسان في توجيه السؤال وبدلاً من أن يجيبه طلب إليه مغادرة الفصل، ويغادر حسان الفصل ليقتضي باقي يومه في أحد المقاهي بمدينة الضبعة حتى يحين وقت انتهاء اليوم المدرسي ثم يغادرها متوجهاً إلى مسكنه.

وفي المساء يصل الحاج مبروك ويدخل على ولديه الاطمئنان على قيامهما باستذكار دروسهما وينقل إليهما نبأ قيام رئيس مباحث المركز أبو أحمد ورجاله متلبسين بتهريب



الشاطئي، ويسلط أبو أحمد كشافه الصغير عليها وإذا برأس بشرية تطل من سطح الماء، ويصارع هذا الإنسان الأمواج في اتجاه الشاطئي إلى أن تلامس قدماه أرض المكان ويكمل مشواره سيراً على الأقدام مردداً بدر البدر حتى يصل إلى «أبو أحمد» ويتعانق الرجلان، ويتولى أبو أحمد تخليص الرجل من الحبل الملفوف حول وسطه والمتدلي وسط أمواج البحر.. ويظهر الرجال العشرة المثلمين من بين أشجار التين متجهين إلى حيث يقف أبو أحمد وضيغه ويتعاون الجميع في سحب الحبل الذي يبدو بنهايته صيد ثمين، وتستمر عملية جذب الحبل إلى أن ظهرت على سطح المياه مجموعة من إطارات السيارات مربوطة بالحبل بشكل عنقودي، ويتسابق الرجال فرحين في جمعها وتخليصها من الحبل المربوطة به، وفجأة يظهر عدد من الرجال المسلحين بقيادة الرائد محمد منتصر رئيس مباحث قسم شرطة الضبعة وتسلط الكشافات على المكان ومن خلال أحد مكبرات الصوت يطلب المتحدث إلى الجميع الاستسلام.. لأن المكان محاصر برجال الشرطة من كل اتجاه.. وتسمع بعض طلقات الرصاص من الرشاشات التي يحملها بعضهم، ويلقي الرائد محمد منتصر بنفسه على «أبو أحمد» فيشل حركته وتنجح القوة في السيطرة على الموقف والقبض على أفراد العصابة وكمية كبيرة من طرب الحشيش داخل الإطارات.

ويتوجه الركاب إلى مبنى قسم شرطة الضبعة ونزل الرائد منتصر من سيارته ليشرف على دخول أكبر قضية مخدرات في تاريخ قسم الضبعة، ويحتشد المارة والضباط والقوات لمشاهدة الإطارات وعصابة «أبو أحمد» مكبلة بالقيود الحديدية.

مكاتب وردعات القسم في حركة دائية، والرائد منتصر يتحرك وسط الضباط والجنود فرحاً مزهواً بصيده الثمين.. يتلقى التهاني ويوزع الإبتسامات.. ويدخل مكتب مأمور القسم الذي يستقبله مهتماً ويتوافد الصحفيون عليه لمعرفة أخبار القضية التي تظهر أخبارها في جميع صفحات الحوادث في الصحف اليومية.

وفي الصباح الباكر والهدوء يخيم على المساكن الشعبية بمدينة الضبعة كان الحاج مبروك يصلح من رباط عمامته في إحدى حجرات مسكنه بالدور الأول قبل أن يتأهب للخروج لمباشرة عمله بالكافتيريا الخاصة به على طريق الاسكندرية - مطروح (كافتيريا الصخرة).

ويخرج ولداه حسان وعواد من غرفة نومهما يحملان حقائبهما المدرسية ويسالهما الأب عما إذا كانا قد تناولوا إفطارهما.. ويوصيهما بالانتباه لدروسهما والعودة مباشرة إلى المنزل بعد انتهاء اليوم الدراسي لاستذكار دروسهما حتى يكونا من المتفوقين.. وكما يتمنى أن يكون أحدهما ضابطاً أو وكيلاً للنياحة حتى يفتخر بهما بين أهله وعشيرته.



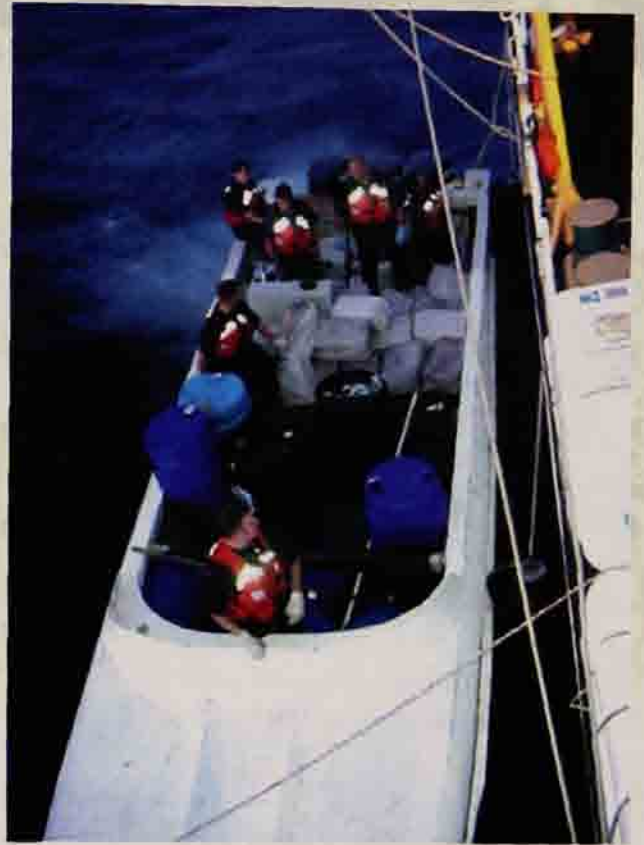
ويصارحه حسان بأحلامه في دخول كلية الشرطة بعد حصوله على الثانوية العامة وأمنيته في الحياة أن يكون ضابطاً ناجحاً للمباحث.. ويطمئنه الرائد منتصر أن كل مواطن شريف يمكنه الالتحاق بكلية الشرطة وأن يكون ضابطاً للمباحث بإخلاصه وجهوده في العمل، ويمكن أيضاً للمواطن الشريف أن يكون ضابطاً في المباحث دون دخول كلية الشرطة أو التخرج فيها، وذلك بمساعدته سراً لرجال الشرطة وضباط المباحث في أداء واجباتهم وإمدادهم بالمعلومات عن المخالفات القانونية التي تقع تحت بصرهم أو لعلمهم. وهو ما يساعد ضابط المباحث كثيراً في كشف الجرائم.

وينصت حسان إلى حديث الرائد منتصر باهتمام.. ويسأله كيف يكون ذلك؟ وكيف يستطيع جمع المعلومات والتحريات.. والرائد منتصر يشرح له كيف يكون ذلك في حديث أخوي، وفي اليوم التالي كان الرائد منتصر يتلقى التهنئة من زملائه بالقسم ويستدعيه المأمور لينقل إليه نبأ نقله للعمل بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات بالقاهرة.

### ثلاثة آلاف جنيه

وقبل أن ينفذ النقل إلى القاهرة يتقابل الرائد منتصر مع حسان ليسلمه ثلاثة آلاف جنيه هي قيمة مكافأته القانونية عن ضبط القضية.. وحسان لا يصدق عينيه.. فلم يسبق له أن أمسك بيديه مثل هذا المبلغ.. كيف يخفيها عن والده وأخوته وأسرتهم.. كيف ينفقها؟ ماذا لو علموا أنه يملك هذا المبلغ؟ سوف يتهمونه بسرقتها. ويودع حسان الرائد منتصر ويعد بزيارته في مقر عمله الجديد بالقاهرة بعد أن حصل على عنوانه وهاتفه. وتمر الأيام ويحصل حسان على الثانوية العامة ويتلقى تهاني أخوته وأسرتهم، ويبيدي الحاج مبروك رغبته في دخول نجله حسان كلية الحقوق حتى يراه وكيلاً للنيابة

وتدعو والدته الله أن يحقق له رغبته ولكن حسان يعارض ذلك ويصر على دخول كلية الشرطة لأنه لن يقبل إلا عمل رئيس المباحث ورئيس المباحث



شحنة كبيرة من المخدرات، ويسأل حسان والده عن كيفية علم رئيس المباحث بالعملية ويرد الحاج مبروك إنها لا بد وأن تكون دسيسة من أحد رجاله المقربين.. ويتسم حسان ويبيدي إعجابه برئيس المباحث، ويجلس الحاج مبروك وولده على طبلية خشبية لتناول طعام العشاء، ويتهم حسان على نوعية الأطعمة البدوية الموجودة أمامهم والتي لا بد من كل يوم، وكم يكره الفقر وحياة الصحراء والجبال.. وكم يتمنى أن يقضي باقي عمره في المدينة.. في الإسكندرية أو القاهرة.. ويسأل والده عما إذا كان في مقدوره دخول كلية الشرطة بعد الحصول على الثانوية العامة.. أم أن هذه الكلية وجدت لأبناء الوجهاء والأغنياء، ويطلب منه الحاج مبروك استذكار دروسه جيداً للحصول على مجموع يؤهله لذلك.. ولكن لا بد من مساعدة الحاج عواد عضو مجلس الشعب ويعد حسان بالحصول على مجموع كبير، وبعد أيام كان الرائد منتصر يسير بالقرب من شاطئ فندق سيدى عبدالرحمن ومع حسان يشكره على المعلومات الدقيقة التي قدمها إليه والتي كان لها الفضل في ضبط أكبر قضية في تاريخ قسم شرطة الضبعة وإلقاء القبض على عصابة «أبو أحمد» ويطلب منه أن يكون حذراً وألا يخبر أحداً عن هذا الموضوع حتى لا يناله مكروه هو وأسرتهم من «أبو أحمد» وقبيلته.





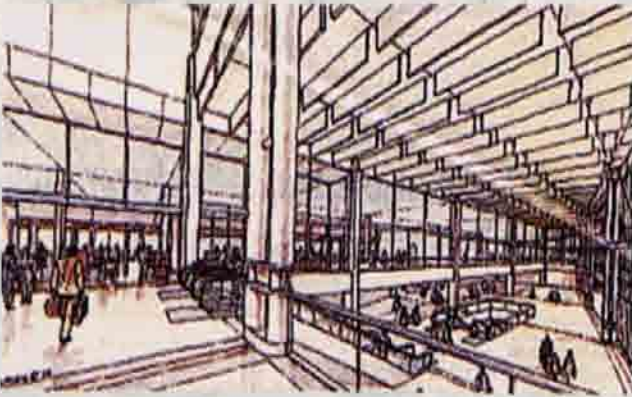


الكشك  
ويتم  
القبض  
على  
حسان  
وفي  
إدارة  
مباحث  
التموين  
تم

تحرير محضر بالبيع أكثر من التسعيرة، وبعد أيام قليلة كان حسان في طريقه إلى السجن لقضاء ستة أشهر خلف القضبان.

وفي أول يوم له في السجن يخرج من بين طيات ملابسه بعض كتبه ومذكراته ويضعها بجواره باهتمام.. ويشعر بأقدام آدمية تقترب منه فيرفع عينيه ليرى فجلاً آدمياً ينحني ليلتقط المذكرات والكتب ويتصفحها لوهلة ويستدير ليمشي خطوات إلى ركن العنبر ليدس الأوراق في أحد الجرادل التي تستعمل لإزالة الضرورة.. وهو يضحك بصوت مرتفع موجهاً حديثه إلى حسان (علشان تدخل مخك كويس) ولم يدر حسان بنفسه إلا وهو يقفز على الرجل بكل ما أوتي من قوة ويكيله ضرباً ويتجمع السجناء وتدخل العنبر قوة من الحرس للسيطرة على الموقف.. وينتقل حسان إلى عنبر آخر بين نوعية فريدة من معتادي الإجرام وأصحاب السوابق. ويتردد عم أحمد البقال وابنته سحر على حسان في السجن لزيارته أسبوعياً حاملين معهم بعض الفواكه والعصائر تعويضاً من عم أحمد عما سببه له من مشكلات بسبب وقوفه في كشك السجائر بدلاً عنه.

وتمضي أسابيع عدة.. ويستطيع حسان أن يستوعب الكثير من الدروس وشيئاً فشيئاً اختلط بالسجناء لمعرفة مشاكلهم وأوجاعهم ويكسب ثقة الجنود.. ويمارس هوايته



للمديرية كلها.

ويعد والدته بتحقيق رغبته في التوجه إلى مكتب تنسيق القبول ليتقدم بأوراقه إلى الجامعة - كلية العلوم - ثم الحقوق، على أن يأخذ فرصته في التقدم بأوراقه لكلية الشرطة أيضاً.. فإذا دخل كلية الشرطة كان بها وإلا فالعلوم أو الحقوق، وتؤيد والدته الفكرة وتطلب من والده أن يدعه يجرب حظه وما يختاره الله ينفذ على الجميع، ويتوجه حسان إلى القاهرة لتقديم أوراقه في مكتب التنسيق وسحب أوراق التقدم إلى كلية الشرطة، وهناك يلمح لافتة كتب عليها الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، فيتوجه إليها ويطلب مقابلة المقدم منتصر الذي يستقبله بالترحاب، ويخبره منتصر أنه السبب في نقله إلى هذا الجهاز ويعلم من حسان أنه حضر للالتحاق بكلية الشرطة ويطلب مساعدته ويعده المقدم محمد منتصر ببذل كل جهد لتحقيق رغبته لثقته التامة أنه سوف يكون له مستقبل ناجح في جهاز الشرطة بل في جهاز المباحث الجنائية.

ويجتاز حسان اختبارات القبول لكلية الشرطة حتى كشف الهيئة وتظهر نتيجة المقبولين ولم يكن من بينهم اسم حسان مبروك عبدالرحمن ويتوجه محبطاً إلى مكتب تنسيق القبول للجامعات ليعلم أن مجموعته يؤهله لدخول كلية العلوم جامعة عين شمس، وتحمله قدماه إلى مبنى الجامعة بروعتها وضخامتها ويذهله منظر أفواج الطلبة والطالبات بملابسهم وأزيائهم المختلفة.. فريق يلتزم بالحجاب الشرعي.. وفريق يظهر عن كل مفاتنه... ويغمض عينه لتسبح به أفكاره وأماله في المعقول واللامعقول.. هل من حقه أن يمارس هذه الحياة.. وأي نوع من الحياة سوف يختار لنفسه؟ هل سيعرف زملاؤه أنه ابن أحد فقراء الساحل الشمالي؟ أم يدعي أنه ابن إحدى القبائل الكبيرة في مطروح.. إنه يعرف شيئاً واحداً إنه حسان الإنسان.. طالب كلية العلوم.. أمامه طريق واحد.. وهو الحصول على البكالوريوس بدرجات عالية.. تمهد له السبيل وتفتح له الأبواب المغلقة ومع بداية العام الدراسي يستأجر حسان حجرة صغيرة بحي باب الشعيرية ويحصل على وظيفة متواضعة في محافظة القاهرة تساعد على تحمل نفقات تعليمه الجامعي.

### أكثر من التسعيرة

وتتوطد علاقة حسان بعم صاحب كشك السجائر المواجه لمسكنه ويكسب ثقته ويحاول دائماً التقرب من ابنته سحر زميلته في الجامعة، وظهر أحد الأيام يعود حسان من الكلية فيجد عم أحمد مرهقاً فيطلب منه التوجه إلى مسكنه للراحة وأنه محله في الكشك حتى المساء يستذكر دروسه وتمر الساعات ويقترب أحد الأشخاص من الكشك ويطلب نوعاً من السجائر ويمد الرجل يده بالنقود ويده الأخرى تمسك حسان من ملابسه الذي أذهلته المفاجأة.. وينتشر بعض الرجال حول



الثروة وأصحاب السطوة، فهناك المستثمر الكبير الذي يجمع الملايين من الجنيهات والدولارات لاستثمارها في مشروعات وهمية.. وخانه الحظ فلم يستطع اللحاق بقطار من سبقوه في الهرب خارج البلاد فساقته أقداره إلى السجن.. وهناك الصحفي اليساري ممن يعشقون الشيوعية.. وهو لا يعرف منها إلا الحقد وبث الكراهية في نفوس البشر كل المسؤولين أعداء الشعب في نظره.

ويلتقي حسان بالباشا أحد وكلاء الوزارة الذي ضبط في قضية رشوة كبيرة... رجل صامت لا يتكلم.. ينفق بسخاء لضمان بقائه في الواحة

الخضراء.. وهناك أيضاً السجناء الذين يعانون من أمراض خطيرة ومزمنة ولكنهم لا يملكون إنفاق النقود؛ وصدفة يلتقي حسن بـ (أبو سمير).. يعيش في غرفة متميزة بالمشفى.. يتمتع بكامل الصحة ويتناول أفخر المأكولات والمشروبات.. أبو سمير اميراطور مستشفى السجن.. لا شريك له في سطوته.. يتفاخر بتوزيع أمواله.. طلباته أوامر ورغباته مستجابة ويعرف حسان أن (أبو سمير) هو أحد الأباطرة المتوجين على عرش المخدرات والسموم.. صفقاته بالملايين.. شبح يظهر ويختفي في الوقت المناسب والمكان المناسب.. أفعى في شكل آدمي.. ويقترّب حسان مصمماً على العيش في ظل (أبو سمير) سكرتيراً وخداماً.. ويعجب أبو سمير بالسجين الجامعي وتتوطد العلاقة بينهما، وتمضي الأيام ويعلم حسان أنه سيتم الإفراج عنه لحسن سلوكه.. وكان هناك الوداع بينه وبين أبو سمير الذي يكلفه ببعض الأعمال خارج السجن.

ويخرج حسان من السجن ليجد في انتظاره خارج البوابة سحر ابنة عم أحمد البقال التي تستقبله وعيناها تملأهما الدموع، ويظن حسان أنها تبكي من شدة فرحتها بخروجه من السجن ولكنه يكتشف أن سبب بكائها هو موت والدها فينخرط في البكاء معها هو الآخر.. لقد دخل السجن بسبب والدها.. وربما كانت وفاته حزناً على دخوله السجن ويتوجه حسان وسحر إلى منزلها في باب الشعرية ليقدّم واجب العزاء إلى والدتها.. التي ترحب به وتهنئه على خروجه من السجن وتتأسف لما حدث له بسبب



في الإبلاغ سراً عن الجرائم والمخالفات التي ترتكب داخل السجن، ويعد أن اطمأن إلى كسب ثقة إدارة السجن.. استدار إلى السجناء يمارس معهم صوراً من الابتزاز والاتاوات لقضاء حاجياتهم وتهريب السجائر والمتنوعات واقتسام الاتاوات والغنائم مع بعض حراس السجن وجنوده، وبترشيح من الحراس يعمل حسان مراسلاً للضابط المناوب في السجن وخلال فترة وجيزة أصبح ملماً بكل خفايا السجن وقوانينه.

### مجتمع جديد

وبحكم علاقته الطيبة مع إدارة السجن يكافأ حسان بالنقل إلى مستشفى السجن وهناك تفتحت عيناه وعقله على مجتمع جديد من البشر.. أنواع جديدة من المجرمين تمكنوا من ارتكاب أفظع الجرائم في حق المجتمع.. ولكنهم بأموال المجتمع يعيشون في أحسن مكان في السجن.. إنه مشفى السجن.. الواحة الخضراء في صحراء قاحلة.. كل تزلؤها من أهل





زوجها.. وتبلغه أن والده الحاج مبروك حضر للسؤال عنه أكثر من مرة.. ولم تشأ أن تخبره بما حدث له.

### تقديم

ويعلم حسان بفصله من وظيفته بمحافظة القاهرة بسبب دخوله السجن.. وينفرد بأفكاره داخل حجرته الصغيرة المتواضعة ويقطع حبل أفكاره طرقاتاً على باب حجرته.. ويفتح الباب ليجد أحد أعوان أبو سمير يسلمه حقيبة بها عشرة آلاف من الجنيهات هي هدية خروجه من السجن وأجر ما أنجزه له من أعمال.. وبعد خروج الرجل يخفي حسان الحقيبة بين أكوام ملاپسه.

وجلس يفكر ماذا يفعل بهذه النقود سوف يتقدم للزواج من سحر.. كيف يصارحها بحبه يخشى أن تصده أو تنهره فلا زال طالباً بسيطاً بلا عمل أو مستقبل.. نعم يمتلك ثلاثة عشر ألفاً من الجنيهات.. ولكن كيف يصارح (سحر) أو والدتها بمصدر حصوله على هذا المبلغ وهم يعلمون حقيقة عمل والده ودخل أسرته المتواضع.. وكيف يصارح والده ووالدته بحقيقة حصوله على هذا المبلغ ويزداد قلقه.. وتعلقه بسحر.. خيالها لا يفارقه في صحوه ومنامه.. وفي النهاية يقرر أن يطلب يدها فلو كتب له الفشل فلن يخسر شيئاً.. أما إذا قبلته زوجاً فسوف تفتح له كل آفاق السعادة بذكائها وثقافتها.

### خطوبة

ويتوجه حسان إلى بلدته الضبعة.. فتقابله والدته وشقيقه عواد باللوم الشديد على غيابه طوال هذه الفترة وعدم اتصاله بهم، ويتعلل حسان بأنها مشاغل الدراسة الجامعة ويطمئننها أنه في أحسن حال ويتقدم في دراسته.. ويخبرها أنه تعرف على إحدى زميلاته بالجامعة ويرغب في خطبتها من أهلها، وتنهره والدته بشدة قبل أن تسأله أو صافها وأهلها. لا بد أن هذه البنت هي سبب عدم انتظامه في دراسته.. وهي سبب عدم حضوره إلى البلد وسؤاله عن أهله... وتنصحها بالأخيار وخبر والده شيئاً عن هذا الموضوع.. وأن ينسأه تماماً حتى يستكمل تعليمه في الجامعة.. كيف يستطيع تدبير نفقات



الزواج ووالده يعقد عليه آملاً كبيرة بعد تخرجه كي يساعده في استكمال تعليم شقيقه عواد وحسان يحاول إقناع والدته أن زواجه لن يكلف والده أو أسرته مليمياً واحداً لأنه سوف يعيش في منزل عروسه التي توفي والدها وأسرتها يرحبون به وسطهم كرجل يرعى مصالح الأسرة.. ويرجو حسان والدته أن تساعد في إقناع والده وأنه لن يتخلى عن شقيقه أبداً..

وبعد جهد تستطيع والدته حسان أن تقنع الحاج مبروك برغبة ابنها، وقبل أن يتوجه ومعه حسان لمنزل سحر ليطلب يدها من والدتها، يؤكد على ابنه أنه لن يساعده بمليم واحد في استكمال دراسته أو في نفقات حياته الزوجية الجديدة.. وتعلن خطوبة حسان وسحر وتربطهما لحظات من السعادة والحب في تحركاتهما اليومية سوياً من المنزل إلى الكلية والعودة وتلاحظ سحر أن (حسان) ينفق عليها ببذخ ولكنها تخشى أن تسأله عن مصدر حصوله على كل هذه الأموال التي ينفقها فهي تعلم دخل والده وأسرته جيداً خاصة بعد فصله من وظيفته بمحافظة القاهرة نتيجة دخوله السجن. وتبدأ مدخرات حسان من نهايتها، ويحاول جاهداً الحصول على وظيفة صغيرة تساعد على نفقات زواجه.. ويجد الأبواب مغلقة في وجهه.. فيتجه بأفكاره إلى صديقه «أبو سمير»... لا بد أن يذهب لزيارته في السجن.. فقد يكلفه بمهمة أخرى تساعد على مواجهة أعبائه الجديدة.

وفي سجن أبو زعبل كان اللقاء بين حسان و«أبو سمير» كله أذان صاغية وحواس متشوقة إلى العمل ويدور الحديث بينهما عن الإخلاص والثقة المتبادلة وبينهما ويزين أبو سمير حياة الملايين لحسان وأن رحلة الملايين تبدأ دائماً بالآلاف عدة.. أو ألف واحدة.

ويعلم أبو سمير من حسان بأمر خطوبته لسحر ويهنئه على حسن اختياره ويعدده بأن تكون هدية زواجه هي قضاء شهر العسل على نفقته الخاصة في بيروت.

البقية في العدد القادم